احبني اللاحي وغار فلامني :. وهام بها الواشي فجار برقبتي

احبني اللاحي اي الذي يلحاني اي يلومني في المحبة قال
في الصحاح لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وقوله وغار بالغين
المعجمة من الغيرة بالفتح يقال غار على امراته وهي
عليه تغار غيرة والمعنى ان العذول الذي يلومني على محبة
المحبوبة الحقيقية هو يحبها ايضا مثلي وهي ظاهرة له
بصورتي التي صورتها لها من تجلي اسمها المصور فاحبني
لذلك وهو لا يشعر فهو لاحي يلحاني من حيث انني غيرها
عنده ويشعر بي انني احبها فغار مني عليها فلامني على
محبتي لها جهلا منه بما الامر عليه في نفسه وقوله وهام
قال في المصباح هام يهيم هيما وهيمانا خرج على
وجهه لا يدري اين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا
فان سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التعاسيف وقوله
بها اي بالمحبوبة الحقيقية وقوله الواشي يقال وشى به عند
السلطان وشيا سعى به ووشى في كلامه وشيا كذب كذا في
المصباح وهو الذي ينقل الكلام بين المحب والمحبوب ليفرق
بينهما والمعنى ان الواشي هام في محبة المحبوبة الحقيقية من
حيث لا يشعر ويشعر باني محب لها مثله فسعى بفساد ما بيني
وبينها وهو قوله فجار بالجيم من الجور وهو الظلم اي ظلمني
برقبتي بكسر الرا اسم من رقبته رقوبا من باب قعد حفظته
فانا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته بمعنى تجاوز الحد في امر
بسبب مراقبته اياي لينكر على اقوالي وهي افعال محبوبته من
حيث لا يشعر ولله در الشيخ نجم الدين بن اسرائيل الحريري الدمشقي

قدس الله سره في قوله من قصيدة له :.

ما في محبتها ضد اضيق به :. هي المدام وكل الناس ندماني

وقال قدس الله سره من اخرى :.

ما انت غيري فمالي غيرة ابدا :. لو اصبحت الارض ملأى من محبيكا

وقال ايضا من اخرى :.

يا من يرويه يتم السرور :. ومن له في كل شيء ظهور
انت الذي تشتاق ارواحنا :. اليه في حال النوى والحضور
دام تجليك فلا غيرة :. وغيرة العاشق عين الغرور

فشكري لهذا حاصل حيث برها :. لذا واصل والكل آثار نعمتي

فشكري لهذا اي اللاحي وهو اللائم حاصل مني لانه يلومني
على المحبة الالهية فامنه على ان تهلكني المحبة فهي تحببني
وانا اشكره على ذلك وقوله حيث برها بكسر الباء الموحدة
وهو الاحسان والضمير للمحبوبة الحقيقية وقوله لذا اي للواشي
واصل فبسبب وصول احسانها اليه واعترافه بذلك
تعبد بالقيام باحكامها الشرعية على وجه الاخلاص فهو
يشي اليها في نفسه كما يظهر له من منكر احوالي على حسب
رؤيته وسوء ظنه فينتقل اليها في نفسه سوء احوالي
في المحبة بمقتضى ما يتراءى له مني وينقل لي عنها انكارها
احوال محبتي في حكم شريعتها بحسب ما يعلم من ذلك
فالواشي هو العالم المخلص العامل بعلمه من علماء الرسوم
الغافلين عن معرفة نفوسهم ومعرفة ربهم واللاحي هو
الصديق المصاحب لي من الجاهلين في ايام الغفلة ولما كان
هذان الرجلان يتنفران التنوية وقد فاتهما التحقق بالتوحيد